



المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة
دراسة فقهية مقارنة

إعداد

د. عبد العزيز بن فهد بن محمد بن داود
القاضي بوزارة العدل



الملخص باللغة العربية

يعنى هذا البحث ببيان المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة.

يبين الباحث في هذا البحث: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وتقاسيمه.

وحقيقة المساهمة التبعية، وتاريخ المساهمة الجنائية، وأقسام الجرائم من حيث المساهمة وعدمه، وأقسام المساهمة الجنائية، وشروط المساهمة الجنائية، وصور المساهمة التبعية، وأركان المساهمة التبعية، والحكم الشرعي للمساهمة التبعية، وأثر المساهمة التبعية فقا ونظاما، ثم ختم الباحث بالنتائج، والتوصيات، وفهرس المصادر.

الكلمات المفتاحية: المساهمة، التبعية، أمن الدولة.

Abstract:

This paper investigates the Secondary Liability in State Security Crimes.

In his paper, the researcher explained the importance of the subject, rationale, the objective of the paper, previous literature, research methodology, definition of secondary liability, history of criminal liability, types of crimes in terms of liability, conditions of criminal liability, cases and factors of secondary liability, the jurisprudential ruling on secondary liability, and the legal implications of secondary liability.

The research is concluded with findings, recommendations, and the references appendix.

Keywords: Secondary, Liability, State Security

مُكَلِّمًا

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن النمط السائد في ارتكاب الجريمة، أن يكون فاعلها واحد، فتقع المساءلة والعقوبة عليه وحده دون غيره، إلا أن الجريمة قد تقع من شخصين فأكثر، يكون لكل منهما أو منهم دوره المادي، وإرادته الإجرامية، وهذا ما يعرف بالمساهمة في الجريمة، والتي تقع على نوعين: أصلية وتبعية، وهذا الأخير ما سأحدث عنه في هذا البحث المقتضب في جرائم أمن الدولة على وجه الخصوص، سائلا المولى القدير الإعانة والتوفيق والتسديد.

أهمية الموضوع:

أولا: ما يحظى به الأمن وحفظه من أهمية بالغة على مستوى الأفراد والجماعات.

ثانيا: سعي الدول المعاصرة لمكافحة هذه الجرائم؛ بسن القوانين المجرمة لها، ومحاكمة مرتكبيها في محاكم متخصصة، ومعاقبتهم عليها.

ثالثا: قلّة الكتابات والدراسات المختصة بأحكام هذه الجرائم.

أسباب اختيار الموضوع:

أولا: ما سبق بيانه في أهمية الموضوع.

ثانيا: تعلقه بالعمل القضائي الجزائي؛ مجال عملي.

ثالثا: الرغبة في المشاركة ببيان الأحكام الفقهية والعقوبات الجزائية لهذه الجريمة.

أهداف الموضوع:

أولا: كشف الغموض الواقع في موضوع المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة.

ثانيا: تزويد المكتبة الفقهية ببحث مختص في موضوع البحث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع في المكتبات العلمية، والمواقع الإلكترونية، لم أجد رسالته في موضوع هذا البحث.

تقسيمات البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وسبعة مباحث، وخاتمة، وتوصيات، وفهرس بالمصادر على النحو التالي:

- المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وتقاسيمه.
- التمهيد: حقيقة المساهمة التبعية وتاريخها وشواهدا من النصوص الشرعية وفيه:
 - أولاً- حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه مطلبان :
 - ١- حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة باعتبار مفرداته.
 - ٢- حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة باعتباره مركبا.
 - ثانيا: تاريخ المساهمة الجنائية.
 - ثالثا: شواهد من المساهمة الجنائية في النصوص الشرعية.
- المبحث الأول: أقسام الجرائم من حيث إمكانية المساهمة فيها من عدمه.
- المبحث الثاني: أقسام المساهمة الجنائية.
- المبحث الثالث: شروط المساهمة الجنائية.
- المبحث الرابع: صور المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه ثلاثة مطالب:
 - المطلب الأول: التحريض على جرائم أمن الدولة، وفيه :
 - أولاً- حقيقة التحريض.
 - ثانيا- صور التحريض.
 - المطلب الثاني: المساعدة على جرائم أمن الدولة، وفيه:
 - أولاً- حقيقة المساعدة.
 - ثانيا- صور المساعدة.
 - المطلب الثالث: الاتفاق على جرائم أمن الدولة، وفيه :
 - أولاً- حقيقة الاتفاق.
 - ثانيا- الفرق بين الاتفاق والتحريض.
- المبحث الخامس: أركان المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة.
- المبحث السادس: حكم المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة.
- المبحث السابع: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه مطلبان:
 - المطلب الأول: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة فقها.
 - المطلب الثاني: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة نظاما.
- الخاتمة، وفيها نتائج البحث.
- فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: حقيقة المساهمة التبعية وتاريخها وشواهدا من النصوص الشرعية وفيه:

أولا: حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه مطلبان:

١- حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة باعتبار مفرداته.

المساهمة في اللغة^(١): المشاركة، ومنه قول شاعرهم^(٢):

أبا ثابت ساهمت في الحزم أهله فرأيك محمود وعهدك دائم

المساهمة في الاصطلاح^(٣):

ما خرج إلى حيز الوجود نتيجة تضافر جهود عدة أشخاص كان لكل منهم دور في تنفيذها.

حقيقة الجرائم:

الجرائم في اللغة^(٤): جمع جريمة، وهي الذنب، ومنه قوله تعالى: (وكذلك نجزي المجرمين)^(٥).

الجريمة في الاصطلاح: الفعل أو الترك الذي نص القانون على عقوبة مقدرة له^(٦).

٢- حقيقة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة باعتباره مركبا^(٧):

الاشترك السابق لمرحلة تنفيذ الجريمة بهدف المساس بأمن الدولة ومصالحها وتعريض وحدتها الوطنية للخطر.

ثانيا: تاريخ المساهمة الجنائية^(٨):

اهتمت الأمم السابقة بسن التشريعات العقابية على الجريمة وكان من ضمن ما جرم: المساهمة الأصلية والتبعية للجريمة، فحدد لكل منهما جزاء عقابي يلاءم طبيعته، حيث جعل اليونانيون عقوبات للمساهم الأصلي والتبعية، وساوا بينهما، ومن أحكامهم في ذلك: إعدام سقراط لاتهامه بالتحريض وشق عصي الطاعة، وأما الرومان فقد أطلقوا مصطلح sulci للمشاركين والمساهمين في الجريمة، وانتهى بهم الأمر إلى عقاب المساهم التبعية بذات العقوبة المرتكبة من قبل الفاعل الأصلي، وأما الجرمان فقد جعل المساهم التبعية مماثل في العقوبة للفاعل الأصلي، بل ربما أشد؛ ومن ذلك: أن المساهمة الأصلية في جرائم السرقة عقوبتها

الشنق، بينما في المساهمة التبعية الحرق، أما القوانين الإيطالية فقد أقرها في القرن الثامن عشر قانونا لمكافحة الجرائم يتضمن مساواة عقوبة الفاعل الأصلي بالمساهم التبعي، أما القانون الفرنسي القديم فساوى بين عقوبة المساهم التبعي والفاعل الأصلي.

ثالثا: شواهد من المساهمة الجنائية في النصوص الشرعية.

- المساهمة في عقر ناقته صالح عليه السلام؛ قال الله تبارك وتعالى: (قالوا تقاسموا بالله لئبيته وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون) (٩).
- المساهمة في إحراق إبراهيم عليه السلام؛ قال الله تبارك وتعالى: (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين) (١٠).
- قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل فأنا والله عاقله، من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين: إن أحبوا قتلوا، وإن أحبوا أخذوا العقل" (١١).
- عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال: لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميعا (١٢).
- عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: " إذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل، ويحبس الذي أمسك" (١٣).

المبحث الأول: أقسام الجرائم من حيث إمكانية المساهمة فيها من عدمه (١٤):

- ١- جرائم لا تقع عادة إلا على وجه المشاركة؛ كجريمة الحرابية.
- ٢- جرائم لا تقع إلا على وجه المشاركة؛ كجريمة شرب المسكر.
- ٣- جرائم يجوز فيها الوجهان السابقان؛ كجريمة السرقة.

المبحث الثاني: أقسام المساهمة الجنائية (١٥):

أولا: المساهمة الأصلية: والمراد بها المباشرة للجريمة بتنفيذ أركانها المادية دون توسط أفعال أخرى.

ثانيا: المساهمة التبعية: والمراد بها التسبب بالجريمة بتنفيذ أدوار ثانوية لا تتصل مباشرة بماديات الجريمة.

المبحث الثالث: شروط المساهمة الجنائية (١٦):

- ١- تعدد الجناة: بأن يكون الجناة أكثر من واحد، ويكون لكل منهما أو منهم دور معين.
- ٢- وحدة الجريمة: بأن تنتهي بنتيجة واحدة، وتكون ثمة علاقة سببية بين الفعل المرتكب من كل جان والنتيجة الجرمية.
- ٣- وقوع الجريمة: فلا يكفي لإيقاع العقوبة مجرد النية لفعلها ما لم تتخطى لمرحلة الشروع والبدء بالتنفيذ.
- ٤- سبق علم المساهم بالجريمة: ولا أثر لطول الوقت وقصره بين الاتفاق على الجريمة ووقت ارتكابها.

المبحث الرابع: صور المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التحريض على جرائم أمن الدولة، وفيه:

أولاً - حقيقة التحريض:

التحريض في اللغة^(١٧): الحث على الشيء، ومنه قوله تعالى: (يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال) (١٨).

التحريض في الاصطلاح: إغراء المجني عليه بارتكاب الجريمة^(١٩).

ثانياً- صور التحريض^(٢٠):

التحريض الفردي: هو التحريض الموجه إلى شخص أو أشخاص يعرفهم المحرض، فيقنعهم بارتكاب الجريمة.

التحريض العلني: هو التحريض الموجه إلى جمهور لا يعرفهم المحرض، بوسيلة علنية.

المطلب الثاني: المساعدة على جرائم أمن الدولة، وفيه:

أولاً - حقيقة المساعدة:

المساعدة في اللغة^(٢١): الإعانة، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: "لا إسعاد ولا عقر في الإسلام"^(٢٢).

المساعدة في الاصطلاح: إعانة الجاني بأي وجه من الوجوه في سبيل تنفيذ جريمة تامة^(٢٣).

ثانياً: صور المساعدة (٢٤):

- ١- المساعدة السابقة لوقوع الجريمة.
- ٢- المساعدة المعاصرة لوقوع الجريمة.
- ٣- المساعدة اللاحقة لوقوع الجريمة.

المطلب الثالث: الاتفاق على جرائم أمن الدولة، وفيه:

أولاً: حقيقة الاتفاق:

الاتفاق في اللغة (٢٥): التظاهر، ومنه قول شاعرهم (٢٦):

يا عمر الخير الملقى وفقه سميت بالفاروق فافرق فرقه

الاتفاق في الاصطلاح: انعقاد ارادتين فأكثر على ارتكاب الجريمة (٢٧).

ثانياً: الفرق بين الاتفاق والتحريض (٢٨):

يفترقان في أن إرادة المحرض تفوق إرادة من يحرضه؛ إذ إنه يبذل الجهد لإقناع

المحرض، بخلاف المتفقين على الجريمة، فهما متعادلان.

المبحث الخامس: أركان المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة (٢٩):

- الركن المادي، ويتمثل في الفعل إيجاباً أو سلباً.
- الركن المعنوي، ويتمثل في قصد المكلف.
- الركن الشرعي، ويتمثل في وجود النص المجرم المعاقب على الجريمة.

المبحث السادس: حكم المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة:

اتفق الفقهاء في المذاهب الفقهية الأربعة على حرمة المساهمة في جرائم أمن

الدولة سواء أكانت المساهمة أصلية أو تبعية (٣٠).

المبحث السابع: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة، وفيه مبحثان:

المطلب الأول: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة فقهاً:

العقوبة البدنية بمفهومها الفقهي تشمل ثلاثة أمور (٣١): الحد والقصاص

والتعزير، والعقوبة التبعية للعقوبات البدنية تتحدد بالنظر إلى العقوبة الأصلية،

وبالنظر إلى فلسفة الفقه الإسلامي في العقوبة التبعية للعقوبات البدنية نجد أنه

فرق بين المساهمة الأصلية والتبعية في الحدود والقصاص، حيث جعل العقوبة التبعية فيهما أخف من العقوبة الأصلية إلا في حد قاطع الطريق فساوى بينهما (٣٢)، أما التعازير فقد ساوت الشريعة الإسلامية بين العقوبة التبعية والأصلية في الجزاء العقابي.

وبشأن عقوبة المساهمة التبعية فيما كان موجبه الحد أو القصاص أو التعزير هو التعزير من حيث الأصل، إلا إذا تجاوز المساهم في الحد والقصاص إلى إقامة الركن المادي فيأخذ حكم المساهم الأصلي في العقاب.

المطلب الثاني: عقوبة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة نظاماً:

نص المنظم السعودي في نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله (٣٣) في مادته (٥١) على أن عقوبة المساهمة التبعية مساوية لعقوبة المساهمة الأصلية إلا أنه استثنى من ذلك حالة واحدة تكون فيها المساهمة التبعية أشد عقوبة من المساهمة الأصلية، وهي: الانضمام إلى كيان إرهابي، بموجب المادتين (٣٣)(٣٥) من النظام المذكور.

الخاتمة

بعد هذا التطواف في آفاق المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة ، أرفأ وان قفد النتائج، ورقم الخلاصة:

أولاً: النتائج:

- ١- المساهمة في اللغة: المشاركة، وفي الاصطلاح: ما خرج إلى حيز الوجود نتيجة تضافر جهود عدة أشخاص كان لكل منهم دور في تنفيذها.
- ٢- المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة: الاشتراك السابق لمرحلة تنفيذ الجريمة بهدف المساس بأمن الدولة ومصالحها وتعريض وحدتها الوطنية للخطر.
- ٣- أن الحضارات السابقة وضعت للمساهمة التبعية في الجريمة عقوبة مساوية للمساهمة الأصلية إلا أن القانون الجرمانى تفرد بجعل العقوبة التبعية في قضايا السرقة أشد.
- ٤- للمساهمة التبعية شواهد في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٥- الجرائم من حيث إمكانية المساهمة فيها من عدمه تنقسم إلى ثلاثة أقسام: جرائم لا تقع عادة إلا على وجه المشاركة؛ كجريمة الحرابة، وجرائم لا تقع إلا على وجه المشاركة؛ كجريمة شرب المسكر، وجرائم يجوز فيها الوجهان السابقان؛ كجريمة السرقة.
- ٦- المساهمة الجنائية تنقسم لقسمين: مساهمة أصلية، ومساهمة تبعية. المراد بالمساهمة الأصلية: المباشرة للجريمة بتنفيذ أركانها المادية دون توسط أفعال أخرى.
- ٧- المراد بالمساهمة التبعية: التسبب بالجريمة بتنفيذ أدوار ثانوية لا تتصل مباشرة بماديات الجريمة.
- ٨- شروط المساهمة الجنائية: تعدد الجناة، ووحدة الجريمة، ووقوع الجريمة، وسبق علم المساهم بالجريمة.
- ٩- صور المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة: التحريض على جرائم أمن الدولة، والمساعدة على جرائم أمن الدولة، والاتفاق على جرائم أمن الدولة.
- ١٠- التحريض في اللغة: الحث على الشيء، وفي الاصطلاح: إغراء المجنى عليه بارتكاب الجريمة.
- ١١- للتحريض على جرائم أمن الدولة صورتان: التحريض الفردي، والتحريض العلني.

- ١٢- المراد بالتحريض الفردي: التحريض الموجه إلى شخص أو أشخاص يعرفهم المحرض، فيقنعهم بارتكاب الجريمة.
- ١٣- التحريض العلني: هو التحريض الموجه إلى جمهور لا يعرفهم المحرض، بوسيلة علنية.
- ١٤- المساعدة في اللغة: الإعانة، وفي الاصطلاح: إعانة الجاني بأي وجه من الوجوه في سبيل تنفيذ جريمة تامة.
- ١٥- للمساعدة على جرائم أمن الدولة ثلاث صور: المساعدة السابقة لوقوع الجريمة، المساعدة المعاصرة لوقوع الجريمة، المساعدة اللاحقة لوقوع الجريمة.
- ١٦- أن الفرق بين الاتفاق والتحريض في أن إرادة المحرض تفوق إرادة من يحرضه؛ إذ إنه يبذل الجهد لإقناع المحرض، بخلاف المتفقين على الجريمة، فهما متعادلان.
- ١٧- للمساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة ثلاثة أركان: الركن المادي، ويتمثل في الفعل ايجاباً أو سلباً، والركن المعنوي، ويتمثل في قصد المكلف، الركن الشرعي، ويتمثل في وجود النص المجرم المعاقب على الجريمة.
- ١٨- أن فقهاء المذاهب الأربعة متفقون على حرمة المساهمة في جرائم أمن الدولة سواء أكانت المساهمة أصلية أو تبعية.
- ١٩- عقوبة المساهمة التبعية في الفقه الإسلامي لجرائم أمن الدولة فيما كان موجبه الحد أو القصاص أو التعزير هو التعزير من حيث الأصل، إلا إذا تجاوز المساهم في الحد والقصاص إلى إقامة الركن المادي فيأخذ حكم المساهم الأصلي في العقاب.
- ٢٠- عقوبة المساهمة التبعية في النظام لجرائم أمن الدولة مساوية لعقوبة المساهمة الأصلية بموجب المادة (٥١) من نظام مكافحة الإرهاب وتمويله وعلى ذلك نص المنظم السعودي في سائر أنظمتة إلا أنه استثنى حالة واحدة: الانضمام إلى كيان إرهابي، حيث جعل المنظم العقوبة التبعية فيه أشد من العقوبة الأصلية، بموجب المادتين (٣٣)، (٣٥) من نظام مكافحة الإرهاب وتمويله.

ثانياً: التوصيات

- ١- التوسع في دراسة المساهمة التبعية في جرائم أمن الدولة.
- ٢- التوعية بجميع أشكالها وطرقها بأهمية الأمن وحفظه.

الهوامش:

- (١) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣٠٨/١٢)، تاج العروس للزبيدي (٤٣٩/٣٢)، المعجم الوسيط للزيات ورفقاه (٤٥٩/١).
- (٢) ينسب لأبي الأسود الدؤلي. ينظر: ديوان أبو الأسود الدؤلي (ص ٤٠٢).
- (٣) ينظر: تعدد الجرائم وأثره في المواد الجنائية لعصام غريب (ص ٤٠١)، النظرية العامة للجريمة لعبد الأحد جمال الدين وجميل عبد الباقي (ص ٢٢٢)، شرح قانون العقوبات لعلي القهوجي (ص ٤٦٤).
- (٤) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٤٤٥/١)، لسان العرب لابن منظور (٩٠/١٢)، القاموس المحيط للفيروز آبادي (١٠٨٦/١).
- (٥) من سورة الأعراف، من الآية (٤٠).
- (٦) ينظر: الجريمة والعقوبة لمحمد أبي زهرة (٢٢)، معجم المصطلحات القانونية لكورنو وجيرار (٦١٢).
- (٧) ينظر: الجريمة والعقوبة لمحمد أبو زهرة (١١٣)، التشريع الجنائي لعبد القادر عودة (٩٠/١)، الجرائم الواقعة على أمن الدولة لمحمود موسى (٩/١)، شرح قانون العقوبات لمحمود نجيب حسني (ص ٥٤٧).
- (٨) ينظر: تاريخ الفلاسفة للمصري (ص ٧٩)، المساهمة الأصلية في الجريمة لفوزية عبد الستار (ص ١١).
- (٩) من سورة النمل، من الآية (٤٩).
- (١٠) من سورة الأنبياء، من الآية (٦٨).
- (١١) أخرجه الإمام الشافعي في المسند، كتاب الجراح، (ص ٢٠٠)، والبيهقي في السنن الصغير، كتاب الجراح، باب الخيار في القصاص، برقم (٢٩٨٠) (٢١٩/٣)، وأصله في صحيح البخاري، كتاب الديات، باب من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين، برقم (٦٨٨٠) (٩/٥).
- (١٢) أخرجه البخاري في كتاب الديات، باب إذا أصاب قوم من رجل، هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم، برقم (٦٨٩٦) (٨/٩).
- (١٣) أخرجه الدراقطني في السنن الكبرى، كتاب الجنائيات، باب باب الرجل يحبس الرجل للآخر فيقتله، برقم (١٦٠٢٩) (٩٠/٨).
- قال ابن الملقن في البدر المنير (٣٦٢/٨): "وهذا إسناد على شرط مسلم، لكن قال البيهقي: إنه غير محفوظ".
- (١٤) ينظر: الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية للحفناوي (ص ١٢٧).
- (١٥) ينظر: نظريات في الفقه الجنائي الإسلامي لبهنسي (ص ٧٩)، الأحكام العامة للنظام الجنائي للصيفي (ص ٢٥٧)، الاشتراك في الجريمة للكبيسي (ص ٤٩).

- (١٦) ينظر: شرح قانون العقوبات لمحمود نجيب حسني (ص ٥٥٠)، الأحكام العامة للنظام الجنائي للصيفي (ص ٢٢٢)، شرح قانون العقوبات للحلبي (ص ٢٧٤).
- (١٧) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٤/١٢)، لسان العرب لابن منظور (١٣٣/٧)، تاج العروس للزبيدي (٢٩٠/١٨).
- (١٨) من سورة الأنفال، من الآية (٦٥).
- (١٩) ينظر: التشريع الجنائي الإسلامي لعبد القادر عودة (٣٦٧/١)، التمالؤ للزيني (ص ٢٤٩).
- (٢٠) ينظر: المسؤولية الجنائية للدناصري والشواربي (ص ٢٣٥)، الموسوعة الجنائية لعبد الملك جندي (ص ٧٠٥).
- (٢١) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس (٧٥/٣)، لسان العرب لابن منظور (٢١٤/٣)، تاج العروس للزبيدي (١٩٣/٨).
- (٢٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (١٢٦٥٨) (٩٦/٢٠)، وابن حبان في صحيحه، كتاب النياحة ونحوه، باب ذكر الخبر المصرح بحظر هذا الفعل على الإطلاق، برقم (٣١٤٦) (٤١٦/٧)، وصححه ابن حجر في المطالب العالية (٨٠/٨).
- (٢٣) ينظر: الجريمة لعبد الفتاح خضر (ص ٢٠٤)، المساهمة الجنائية لمحمود نجيب حسني (ص ٣٠٢).
- (٢٤) ينظر: الموسوعة الجنائية لعبد الملك جندي (ص ٧١٥).
- (٢٥) ينظر: لسان العرب لابن منظور (٣٨٢/١٠)، القاموس المحيط للفيروز آبادي (ص ٩٢٩)، تاج العروس للزبيدي (٤٧٩/٢٦).
- (٢٦) ينسب لعويف القوافي. ينظر: الكامل في اللغة والأدب للمبرد (٢٠٦/٢).
- (٢٧) ينظر: دراسات في فقه القانون الجنائي لثمور (ص ٢٣٢)، المساهمة الجنائية لمحمود نجيب حسني (ص ٢٩٦).
- (٢٨) ينظر: نظام القسم العام في قانون العقوبات لجلال ثروت (ص ٣٧٠).
- (٢٩) ينظر: الجريمة والعقوبة لمحمد أبو زهرة (١١٣)، التشريع الجنائي لعبد القادر عودة (٩٧/١).
- (٣٠) ينظر: شرح النقاية للقاري (١٤١/٦)، حاشية الدسوقي (٢٩٩/٤)، غياث الأمم للجويني (٢٣٨)، شرح العدة لابن تيمية (ص ٣٨٧)، دقائق أولي النهى للبهوتي (٣٨٩/٣).
- (٣١) ينظر: التشريع الجنائي لعبد القادر عودة (٧٨/١).
- (٣٢) ينظر: المبسوط للسرخسي (١٤٩/٩)، المعونة للقاضي عبد الوهاب (١٤١٨)، التهذيب للبيهقي (٣٧٠/٧)، الكافي لابن قدامة (٦٨/٤).
- (٣٣) الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٢-٢-١٤٣٩ هـ، ولانحته الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقمها ٢٢٨ وتاريخ ٢/٥/١٤٤٠ هـ.

المصادر والمراجع

- ١- الأحكام العامة للنظام الجنائي في الشريعة الإسلامية والقانون، المؤلف: عبد الفتاح الصيفي، الناشر: دار النهضة العربية، سنة النشر: ٢٠٠١م.
- ٢- الاشتراك في الجريمة في الفقه الإسلامي، المؤلف: د. سامي جميل الكبيسي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٧هـ
- ٣- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض- السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٤- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.
- ٥- تاريخ الفلاسفة، ترجمة عبد الله بن حسين المصري، الناشر: دار الجوانب بالقسطنطينية، تاريخ النشر: ١٣٠٢م.
- ٦- التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون، المؤلف: عبد القادر عودة الناشر: دار الكاتب العربي.
- ٧- تعدد الجرائم وأثره في المواد الجنائية، المؤلف: عصام أحمد الغريب، الناشر: منشأة المعارف بالإسكندرية، سنة النشر: ٢٠٠٤م.
- ٨- التماثل وأثره في ارتكاب جريمة القتل: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي، المؤلف: محمود محمد الزيني، الناشر: دار الجامعة الجديدة، سنة النشر: ٢٠٠٤م.
- ٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .
- ١٠- الجرائم الواقعة على أمن الدولة، المؤلف: محمود سليمان موسى، الناشر: المطبوعات الجامعية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ٢٠٠٩م.
- ١١- الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، المؤلف: محمد أبي زهرة ، الناشر: دار الفكر، سنة النشر: ١٩٩٨م .

- ١٢- الجريمة: أحكامها العامة في الاتجاهات المعاصرة والفقه الإسلامي، المؤلف: د. عبد الفتاح خضر، الناشر: معهد الإدارة - إدارة البحوث بالمملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٤٠٥هـ.
- ١٣- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، المؤلف: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٤- دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م عدد الأجزاء: ٣
- ١٥- ديوان أبي الأسود الدؤلي، المؤلف: أبو سعيد الحسن السكري (المتوفى: ٢٩٠هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، لبنان الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م - ١٤١٨هـ.
- ١٦- السنن الصغير للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلجعي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ١٧- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ١٨- الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية في الفقه الإسلامي مقارنا بالقانون، المؤلف: منصور محمد منصور الحفناوي الناشر: مطبعة الأمانة الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ١٩- شرح العمدة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: خالد بن علي بن محمد المشيقح الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- ٢٠- شرح قانون العقوبات - القسم العام، المؤلف: محمد عياد الحلبي، الناشر: دار الثقافة بعمان، سنة النشر: ١٩٩٧م.
- ٢١- شرح قانون العقوبات- القسم العام، المؤلف: د. علي عبد القادر القهوجي، الناشر: منشورات الحلبي الحقوقية، سنة النشر: ٢٠١١م.
- ٢٢- شرح قانون العقوبات، المؤلف: د. محمود نجيب حسني، الناشر: دار النهضة العربية بمصر، الطبعة: الرابعة، سنة النشر: ١٩٧٧م.

- ٢٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْدٍ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣.
- ٢٤- غياث الأمم والتياث الظلم، المؤلف: عبد الملك بن عبد الله الجويني أبو المعالي، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم، د. مصطفى حلمي، الناشر دار الدعوة، سنة النشر ١٩٧٩.
- ٢٥- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢٦- الكامل في اللغة والأدب، المؤلف: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢٧- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ.
- ٢٨- المساهمة الأصلية في الجريمة: دراسة مقارنة، المؤلف: د. فوزية عبد الستار، الناشر: دار نهضة مصر، سنة النشر: ١٩٦٧ م.
- ٢٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٣٠- المسند، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان صححت هذه النسخة: علي النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند عام النشر: ١٤٠٠ هـ.
- ٣١- المسؤولية الجنائية في قانون العقوبات والإجراءات الجنائية، المؤلفان: عز الدين الدناصوري و عبد الحميد الشواربي، الناشر: منشأ المعرفة، الطبعة: الثانية.
- ٣٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة

- جامعية تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى.
- ٣٣- المعجم الوسيط، المؤلف: إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار دار النشر: دار الدعوة تحقيق: مجمع اللغة العربية.
- ٣٤- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٣٥- معجم المصطلحات القانونية، المؤلف: جيرار كورنو، ترجمة منصور القاضي، الناشر: المؤسسة الجامعية للنشر.
- ٣٦- الموسوعة الجنائية، المؤلف عبد الملك بك جندي، الناشر: دار الكتب المصرية بالقاهرة، سنة النشر: ١٣٤٩هـ
- ٣٧- نظريات الفقه الجنائية الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة، المؤلف: أحمد فتحي بهنسي، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الرابعة، سنة النشر: ١٩٨٦م.
- ٣٨- النظرية العامة للجريمة، المؤلفان: عبد الأحد جمال الدين، وجميل عبد الباقي، الناشر: دار النهضة، سنة النشر: ٢٠٠٦م.
- ٣٩- نظام مكافحة الإرهاب وتمويله الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ١٢-٢-١٤٣٩هـ، ولائحته الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقمها ٢٢٨ وتاريخ ٥ / ٥ / ١٤٤٠هـ.